

Resource: ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تينديل)

Aquifer Open Study Notes (Book Intros)

This work is an adaptation of Tyndale Open Study Notes © 2023 Tyndale House Publishers, licensed under the CC BY-SA 4.0 license. The adaptation, Aquifer Open Study Notes, was created by Mission Mutual and is also licensed under CC BY-SA 4.0.

This resource has been adapted into multiple languages, including English, Tok Pisin, Arabic (عربي), French (Français), Hindi (हिंदी), Indonesian (Bahasa Indonesia), Portuguese (Português), Russian (Русский), Spanish (Español), Swahili (Kiswahili), and Simplified Chinese (简体中文).

ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تينديل)

1CO

□□□□□□□□□□□□□□□□

بِثُمَّةٍ خَرَقَ القانون، رَفَضَ الوالي غَالِيُون النَّظَرَ فِي الْقَضِيَّةِ لِأَنَّهَا كَانَتْ نَزَاعًا دِينِيًّا. وَفِي ضَوْءِ الْحَرِيَّةِ التَّبَشِيرِيَّةِ، تُمْكِنُ الرَّسُولُ بُولُسُ مِنْ تَلَمُّدٍ عَدَدًا مِنَ الْمَهْتَدِينَ إِلَى الْإِيمَانِ بِالْمَسِيحِ، وَهَكَذَا، بَدَأَ الرَّسُولُ كَنِيْسَةً فِي كُورِنْثُوس قَبْلَ أَنْ يُغَادِرَهَا

عَلَى مَدَى السَّنَوَاتِ الْخَمْسِ التَّالِيَةِ، تَوَاصَلَ الرَّسُولُ بُولُسُ مَعَ مُؤْمِنِي الْكَنِيْسَةِ فِي كُورِنْثُوسِ عِدَّةَ مَرَّاتٍ بِشَأْنِ قَضَايَا صَنْعِيَّةٍ حَتَّى أَنَّهُ زَارَهُمْ شَخْصِيًّا لِفَضْضِ بَعْضِ مَشَاكِلِهِمْ. وَالرَّسَالَةُ الْحَالِيَّةُ، الَّتِي كُتِبَتْ فِي الْفَتْرَةِ مِنْ 53 إِلَى 56م، قَدْ أُرْسِلَتْ مِنْ مَدِينَةِ أَفَسُسَ، فِي إِقْلِيمِ أَسِيَّا الرُّومَانِي (غَرْبِ تَرْكِيَا)، إِذْ قَضَى الرَّسُولُ بُولُسُ فِيهَا مِنْ سَنَتَيْنِ إِلَى ثَلَاثِ سَنَوَاتٍ فِي رَحْلَتِهِ التَّبَشِيرِيَّةِ التَّالِيَةِ

١ كُورِنْثُوس

فِي هَذِهِ الرَّسَالَةِ الرَّائِعَةِ، لَكِنِيْسَةً مُتَعَدِّدَةَ الْأَعْرَاقِ، نَرَى بَعْضَ الْمَشَاكِلِ الْيَوْمِيَّةِ الَّتِي تَعَرَّضَ لَهَا الْمَسِيحِيُّونَ الْأَوَّلُ. فِي نَصَائِحِ الرَّسُولِ بُولُسِ حَوْلَ طَرِيقَةِ التَّعَامُلِ مَعَ هَذِهِ الْمَشَاكِلِ، نَجِدُ مَبَادِيَّ عَمِيقَةً تُشَكِّلُ تَفْكِيرَهُ بِشَأْنِ الْحَيَاةِ الْمَسِيحِيَّةِ الْعَمَلِيَّةِ. هَذِهِ الْمَبَادِيَّ الثَّابِتَةُ - الَّتِي تَخْتَلِفُ كَثِيرًا عَنِ التِّيَارَاتِ الْفِكْرِيَّةِ الشَّائِعَةِ فِي زَمَانِهِ، وَزَمَانِنَا - تَقْدِمُ لَنَا إِرْشَادَاتٍ قِيَمِيَّةً عِنْدَمَا نَتَعَرَّضُ الْيَوْمَ لِمَشَاكِلِ مُشَابِهَةٍ

سِياقُ الرَّسَالَةِ

إِنَّ السُّمْعَةَ الْوَاسِعَةَ الْإِنْتِشَارَ لَكُورِنْثُوسَ، كَمَدِينَةٍ مُهِمَّةٍ مَلِيْنَةٍ بِالرَّدِيْلَةِ أُرْتَبِطَتْ بِمَوْقِعِهَا الْجُغْرَافِيِّ. تَقَعُ الْمَدِينَةُ بِشَكْلِ اسْتِرَاطِيْجِيٍّ عَلَى بَرْزَخٍ ضَنْيَقٍ يَتَرَاوَحُ عَرْضُهُ مِنْ أَرْبَعَةٍ إِلَى خَمْسَةِ أَمْيَالٍ، يَفْصِلُ هَذَا الْبَرْزَخُ بَيْنَ الْبَرِّ الرَّئِيسِ لِلْيُونَانِ وَشِبْهِ جَزِيرَةِ الْبِيلُيُونِيزِ الْجَنُوبِيَّةِ الْكَبِيرَةِ (لَا بَدَّ مِنْ إِدْرَاجِ خَرِيْطَةٍ لِلتَّوْضِيْحِ هُنَا). اسْتَفَادَتْ الْمَدِينَةُ مِنَ الْمَسَافِرِينَ الْمَازِينَ شِمَالًا وَجَنُوبًا عَلَى الطَّرِيقِ الْبَرِّيِّ الرَّئِيسِ، وَكَذَلِكَ مِنَ الْبَحَّارَةِ الَّذِينَ يَبْخُرُونَ بَيْنَ الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ بَيْنَ خَلِيْجِ سَارُونِ شَرْقًا وَخَلِيْجِ كُورِنْثُوسِ غَرْبًا. وَفِي فَصْلِ الشِّتَاءِ خَاصَّةً، وَلِتَجَنُّبِ مَخَاطِرِ الْعَوَاصِفِ فِي الْبَحْرِ الْأَبْيَضِ الْمُتَوَسِّطِ، فَإِنَّ أَصْحَابَ الْقَوَارِبِ التَّجَارِيَّةِ الصَّغِيرَةِ، الَّتِي تَبْخُرُ بَيْنَ إِيطَالِيَا غَرْبًا وَالْبَحْرِ الْأَبْيَضِ الْمُتَوَسِّطِ شَرْقًا، كَانُوا يَسْتَحْبُونَ قَوَارِبَهُمْ عِبْرَ الْبَرْزَخِ مِنْ خَلِيْجٍ إِلَى آخَرَ مَعَ قَضَاءِ لَيْلَةٍ أَوْ لَيْلَتَيْنِ عِبْرَ الطَّرِيقِ فِي كُورِنْثُوسَ. وَنَتِيجَةً لَذَلِكَ، اكْتَسَبَتْ الْمَدِينَةُ سُمْعَةً سَيِّئَةً بِوصْفِهَا مَبْنَاءً، كَمَا اسْتَنْهَرَتْ عَلَى نِطَاقٍ وَاسِعٍ بِالْعَازَةِ وَغَيْرِهَا مِنَ الرَّدَائِلِ؛ حَتَّى أَنَّ هُنَاكَ فَعَلًا فِي اللُّغَةِ الْيُونَانِيَّةِ نَطْقَهُ كُورِنْثِيَا زَوْمِيَّةً بِمَعْنَى "يَسْتَلْكُ بِوَصْفِهِ كُورِنْثِيَّ" إِنْشَارَةً إِلَى الْفُجُورِ الْجَنْسِيِّ. وَلَا غَرَابَةَ فِي أَنَّ هَذِهِ الْمَشْكَلَةَ قَدْ شَقَّتْ طَرِيقَهَا إِلَى الْكَنِيْسَةِ الشَّابَّةِ (انْظُرْ كَلِمَاتِ الرَّسُولِ بُولُسِ الْقَوِيَّةَ عَنِ الْفُجُورِ الْجَنْسِيِّ فِي 5:1-6:12؛ 1320-1:1).

غَزَا الرُّومَانُ كُورِنْثُوسَ الْقَدِيمَةَ وَدَمَّرُوهَا سَنَةَ 146 ق.م. وَلَكِنْ أُعِيدَ بِنَاؤُهَا بَعْدَ قَرْنٍ مِنَ الزَّمَنِ كَمَسْتَعْمَرَةٍ رُومَانِيَّةٍ، سَكَنَهَا بِشَكْلِ غَالِبٍ مِنْ كَانُوا سَابِقًا عِبِيدًا رُومَانِيَّينَ. وَفِي وَقْتِ زِيَارَةِ الرَّسُولِ بُولُسِ، كَانَتْ كُورِنْثُوسَ مَدِينَةً عَالَمِيَّةً تَضُمُّ الرُّومَانَ، وَالْيُونَانِيَّينَ، وَالْيَهُودَ، وَمَجْمُوعَاتٍ عَرَقِيَّةً أُخْرَى مِنْ كُلِّ أَنْحَاءِ الْبَحْرِ الْأَبْيَضِ الْمُتَوَسِّطِ بِالإِضَافَةِ إِلَى الزُّوَارِ الدُّوَلِيَّينَ الْمَسَافِرِينَ عِزْرَ الْمَدِينَةِ. وَنَتِيجَةً لَذَلِكَ، كَانَ أَعْضَاءُ الْكَنِيْسَةِ الشَّابَّةِ مُتَعَدِّدِي الْأَعْرَاقِ، الْأَمْرُ الَّذِي سَاهَمَ عَلَى الْأَرَجِ فِي التَّوَثُّرَاتِ الَّتِي اجْتَازَتْهَا الْكَنِيْسَةُ (انْظُرْ تَوْبِيْخَ الرَّسُولِ (بُولُسَ لِتَحْرِيبِهِمُ الطَّائِفِيَّ فِي 12:1-13:1؛ 4-3:1).

وَصَلَ الرَّسُولُ بُولُسُ إِلَى كُورِنْثُوسَ لِأَوَّلِ مَرَّةٍ أَثْنَاءَ رَحْلَتِهِ التَّبَشِيرِيَّةِ الثَّانِيَّةِ (50م تَقْرِيبًا)، بَعْدَ خِدْمَتِهِ فِي إِقْلِيمِ مَكْدُونِيَّةِ الشِّمَالِي، وَفِي أَثِينَا لَكِنْ لِإِدْرَاقِ الرَّسُولِ أَنَّ مَوْقِعَ الْمَدِينَةِ اسْتِرَاطِيْجِيٌّ بِالنِّسْبَةِ لِلْجُيُودِ التَّبَشِيرِيَّةِ، مَكَثَ فِي كُورِنْثُوسَ لِمُدَّةٍ ثَمَانِيَّةٍ عَشْرَ شَهْرًا (50-52م؛ انْظُرْ أَعْمَالَ الرُّسُلِ 17-18:1). عِنْدَمَا سَافَهُ الْيَهُودَ إِلَى الْمُحْكَمَةِ

مَضْمُون وَمَقَرَّى الرِّسَالَةِ

في الرِّسَالَةِ الْأُولَى إلى كُورنثوس، نَحْطَى بِنَظَرَةٍ رَائِعَةٍ عَمَّا كَانَتْ تَبْدُو عَلَيْهِ الْحَيَاةُ فِي الْكَنِيسَةِ الْأُولَى. نَرَى بَعْضَ الْمَشَاكِلِ الْعَمَلِيَّةِ الَّتِي وَاجَهَتْ الْمَسِيحِيِّينَ الْأَوَّلِينَ وَهُمْ يَعِيشُونَ فِي بَيْتَةٍ وَثْنِيَّةٍ وَكَيْفَ تَعَامَلُوا مَعَهَا.

الدافع للسُّلُوكِ الْمَسِيحِيِّ: يعالج الرُّسُولُ بُولُسُ الْمَشَاكِلَ فِي الْكَنَائِسِ مِنْ مَنظُورٍ مَسِيحِيٍّ بَحْثٍ، مُتَّجِزٍ فِي إِنْجِيلِ نِعْمَةِ اللَّهِ. تَبْعًا لَتَفْكِيرِهِ، السُّلُوكُ الْمَسِيحِيُّ مُؤَسَّسٌ بِقُوَّةٍ فِي اللاهوتِ الْمَسِيحِيِّ، فِي رِسَالَةِ الْمَسِيحِ «وَالصَّلِيبِ. النَّصِيحَةُ الَّتِي يُقَدِّمُهَا عَنْ الْحَيَاةِ الْمَسِيحِيَّةِ لَيْسَتْ مَفِيدَةً فَقَطْ بَلْ تَعْتَمِدُ بِشَكْلِ قَوِيٍّ عَلَى عِلَاقَةِ الْمُؤْمِنِينَ بِالْمَسِيحِ. لَقَدْ تَغَيَّرَتْ حَيَاتُهُ الْعَمَلِيَّةُ بِشَكْلِ جَذْرِيٍّ بِاخْتِبَارِهِ لِنِعْمَةِ اللَّهِ فِي الْمَسِيحِ

عَلَى سَبِيلِ الْمَثَالِ، عِنْدَمَا يَعْالِجُ الرُّسُولُ بُولُسُ قَضَايَا الْأَخْلَاقِ الْجَنَسِيَّةِ يُذَكِّرُ الْكَنِيسَةَ بِأَنَّ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ تَجَدَّدُوا بِنِزَاجَةِ الْمَسِيحِ (5:1-6:20) وَمِنْ ثَمَّ، يَنْبَغِي عَلَيْهِمْ أَنْ يَعِيشُوا وَفْقًا لِذَلِكَ. وَبِالْمَثَلِ، مَنَادَاتُهُ بِالْأَمَانَةِ لَا تَعْنِي ضَرُورَةَ حَفْظِهِمْ لِشَرِيعَةِ مُوسَى، بَلْ وَجُوبَ إِدْرَاكِهِمْ مَاذَا يَعْنِي أَنْ يَكُونُوا مُتَحَدِينَ بِالْمَسِيحِ، وَهَيْكَلًا مُقَدَّسًا لِلرُّوحِ (20:6-15)

عِنْدَمَا يَنْتَهِي الرُّسُولُ بُولُسُ الْمُؤْمِنِينَ بِعَدَمِ مَقَاضَاةِ بَعْضِهِمُ الْبَعْضَ أَمَامَ الْمَحَاكِمِ الْوَثْنِيَّةِ (8:6-1)، فَإِنَّهُ مَنْشَغَلٌ جَزِيئًا بِتَأْثِيرِ ذَلِكَ عَلَى شَهَادَتِهِمْ كَمَسِيحِيِّينَ. يُنَاقِشُهُمُ التَّخَلِّيَ عَنْ حُقُوقِهِمْ مِنْ بَابِ مُحِبَّتِهِمْ لِلْآخَرِينَ. كَمَا فَعَلَ الْمَسِيحُ. لَقَدْ عَلَّمَهُ مَوْتُ الْمَسِيحِ أَنَّ مُحِبَّةَ الْمَسِيحِيَّةِ مُحِبَّةٌ بِإِذْنِهِ

عِنْدَمَا يُقَدِّمُ الرُّسُولُ نَصَائِحَهُ عَنِ الزَّوْاجِ (40:7-1)، يَشْجَعُ الَّذِينَ لَمْ يَتَزَوَّجُوا فِي ذَلِكَ السِّيَاقِ عَلَى الْبَقَاءِ عَزَابًا حَتَّى يَتِمَّ كُنُوزُهُمْ مِنْ تَكْرِيسِ أَنْفُسِهِمْ بِالْكَامِلِ لَخْدْمَةِ الْمَسِيحِ. الْمَسِيحِيُّونَ مِلْكٌ لِلْمَسِيحِ، لَا يَمْكُؤُهُمْ فِيمَا بَعْدَ الْحَيَاةِ لِأَنْفُسِهِمْ

فِي مَعَالِجَتِهِ لِحَرْيَةِ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَنَاوُلِ لَحُومِ الْحَيَوَانَاتِ الْمَذْبُوحَةِ لِأَوْتَانِ الْأُمَمِ (13:8-1؛ 10:1-11:1)، يَتَجَنَّبُ الرُّسُولُ بُولُسُ صِبَاغَةَ آيَةٍ قَوَاعِدَ جَامِدَةٍ، مُؤَكِّدًا عَلَى خَرِيَّتِهِمْ فِي الْمَسِيحِ بِأَكْلِ أَيِّ شَيْءٍ وَمَعَ ذَلِكَ، فَإِنَّ تَأْثِيرَ أَفْعَالِ الْمَرْءِ عَلَى الْآخَرِينَ دَائِمًا أَكْثَرَ أَهَمِّيَّةً عِنْدَ الرُّسُولِ مِنْ حُقُوقِ الْمَرْءِ الْخَاصَّةِ، وَبِنَاءٍ عَلَى ذَلِكَ، يَجِبُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ عَنْ طَيْبِ خَاطِرٍ، الْامْتِنَاعَ عَنْ آيَةٍ أَفْعَالٍ قَدْ تُؤْذِي الْآخَرِينَ. وَاقْتِدَاءً بِالْمَسِيحِ، يَتَعَيَّنُ عَلَيْهِمْ أَنْ يَكُونُوا مُحْكَمِينَ بِالْمُحِبَّةِ الْبَازِلَةِ فِي كُلِّ عِلَاقَاتِهِمْ

وَفَقًا لِفِكْرِ الرُّسُولِ بُولُسِ، السُّلُوكُ الْمَسِيحِيُّ هُوَ اسْتِجَابَةٌ مَلُؤُهَا الْعِرْفَانُ بِالْجَمِيلِ لِرَحْمَةِ اللَّهِ وَنِعْمَتِهِ، الَّتِي أَظْهَرَهَا الْمَسِيحُ، كَمَا يَعْزِزُ عَنْهَا الْإِنْجِيلُ. إِنْ حَيَاةُ الْمُؤْمِنِ بِكَامِلِهَا يَجِبُ أَنْ تَعَكِّسَ تَكْرِيسًا لِلَّهِ وَمُحِبَّةً لِلْآخَرِينَ (انْظُرْ 33:10-31). هَذَا الْأَمْرُ لَدَى الرُّسُولِ بُولُسِ مُعَادِلٌ لِأَعْظَمِ وَصِيَّتَيْنِ لِلرَّبِّ يَسُوعَ (مَتَّى 22:36-40؛ لُوقَا 10:25-37) فِي هَذِهِ الرِّسَالَةِ، وَبِخِلَافِ أَيِّ مَوْضِعٍ كِتَابِيٍّ آخَرَ، نَرَى بِوُضُوحٍ أَكْبَرَ كَيْفَ يُطَبِّقُ الرُّسُولُ بُولُسُ هَذِهِ الْمَبَادِئَ الثَّابِتَةَ عَلَى مَدَى وَاسِعٍ مِنَ الْمَشَاكِلِ الْعَمَلِيَّةِ

فمفهوم الرُّسُولِ بُولُسِ عَنِ التَّبَشِيرِ: عِنْدَمَا يُنْقِذُ الرُّسُولُ بُولُسُ فِي التَّبَشِيرِ عَلَى أَسْلُوبِهِ غَيْرِ الْمَصْقُولِ وَغَيْرِ الْعَقْلِيِّ (1 كُورنثوس 1:1) يُؤَكِّدُ الرُّسُولُ عَلَى أَنَّ اللَّهَ وَحْدَهُ قَادِرٌ عَلَى تَغْيِيرِ قَلْبِ الْإِنْسَانِ (4:21) الْقُوَّةَ الْحَقِيقِيَّةَ لَا تَكُنُّ فِي الْقُدْرَةِ الْإِقْنَاعِيَّةِ لِلْفِكْرِ الْفَلَسْفِيِّ الْبَشَرِيِّ وَالْبَلَاغَةِ، بَلْ فِي رِسَالَةِ نِعْمَةِ اللَّهِ، فِي قُدْرَةِ رُوحِ اللَّهِ عَلَى التَّجْدِيدِ وَالتَّغْيِيرِ. الْإِهْتِدَاءُ إِلَى الْإِيمَانِ لَيْسَ مَسْأَلَةً فِيهَا يَغْيَرُ إِنْسَانٌ مَا فِكْرَ شَخْصٍ آخَرَ، بَلْ هُوَ تَغْيِيرُ اللَّهِ لِقَلْبِ ذَلِكَ الشَّخْصِ

الْوَحْدَةُ وَالْمُحِبَّةُ فِي الْكَنِيسَةِ: الْوَحْدَةُ بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ مَوْضُوعٌ مُهِمٌّ عَزَزَ هَذِهِ الرِّسَالَةَ، لِأَنَّ عَدَدًا مِنَ الْقَضَايَا الَّتِي يَعْالِجُهَا الرُّسُولُ بُولُسُ قَدْ

- انتقاد مَدْخَلِ الرُّسُولِ بُولُسِ غَيْرِ الْفَلَسْفِيِّ فِي التَّبَشِيرِ بِالْإِنْجِيلِ (1:1-4:21)
- الْقَضِيَّةُ الْفَاضِحَةُ الْمُرْتَبِطَةُ بِالْفُجُورِ الْجَنَسِيِّ فِي الْكَنِيسَةِ (1:5-13)
- مَقَاضَاةُ الْإِخْوَةِ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْمَحَاكِمِ أَمَامَ قَضَاةٍ غَيْرِ مُؤْمِنِينَ (1:6-20)
- مَشَاكِلُ الْفُجُورِ الْجَنَسِيِّ (1:6-20)
- أَسْئَلَةُ حَوْلِ الزَّوْاجِ، وَالطَّلَاقِ، وَالْعَزُوبِيَّةِ (1:7-40)
- مَسْأَلَةُ إِمْكَانِيَّةِ تَنَاوُلِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ لَحُومِ حَيَوَانَاتٍ قُدِّمَتْ ذَبَائِحَ لِلْأَوْتَانِ الْأُمَمِ (1:8-10:33)
- مَسْأَلَةُ الْمَلَابِسِ الْمُنَاسِبَةِ لِلنِّسَاءِ اللَّوَاتِي يَخْدُمْنَ بِشَكْلٍ غَلْبِيٍّ (1:11-34)
- السُّلُوكُ الْوَقِيعُ وَالْمُهِينُ فِي تَنَاوُلِ عَشَاءِ الرَّبِّ (1:34-11:1)
- الْأَفْكَارُ الْمَشْوَهَةُ عَنِ الْمَوَاهِبِ الرُّوحِيَّةِ وَمُمَارَسَتِهَا (1:12-4:40)
- التَّشْكِيكُ فِي الْقِيَامَةِ الْمَسْتَقْبَلِيَّةِ لِلْأَمْوَاتِ (1:15-58)

كَاتِبُ الرِّسَالَةِ

الرُّسُولُ بُولُسُ مَقْبُولٌ عَلَى نِطاقٍ وَاسِعٍ بِوَصْفِهِ كَاتِبُ الرِّسَالَةِ الْأُولَى إِلَى كُورنثوس. وَمَعَ ذَلِكَ، يُشَكِّكُ الْبَعْضُ فِي أَصَالَةِ 35:14-34 (انْظُرِ الْمُلَاحَظَةَ الدِّرَاسِيَّةَ هُنَاكَ). وَفَقًا لِلْمَازِيَّةِ الشَّائِعَةِ فِي الْعَالَمِ الْقَدِيمِ، اسْتَخْدَمَ الرُّسُولُ بُولُسُ كَاتِبًا (سَكْرَتِيرًا) لِلْقِيَامِ بِالْكِتَابَةِ الْعَمَلِيَّةِ لِلرِّسَالَةِ (انْظُرْ 16:21)

تَارِيخٌ وَمُنَاسِبَةُ الْكِتَابَةِ

كُتِبَتْ هَذِهِ الرِّسَالَةُ إِلَى كَنِيسَةِ كُورنثوس فِي الرَّحْلَةِ التَّبَشِيرِيَّةِ الثَّلَاثَةِ لِلرُّسُولِ بُولُسِ، أَثْنَاءَ إِقَامَتِهِ الَّتِي دَامَتْ مِنْ سَنَتَيْنِ إِلَى ثَلَاثِ سَنَوَاتٍ فِي أَفَسُسَ (53-56 م تقريبًا؛ انْظُرْ أَعْمَالُ الرُّسُلِ 19:1-41). كَانَ الرُّسُولُ بُولُسُ قَدْ كَتَبَ رِسَالَةً سَابِقَةً إِلَى الْكَنِيسَةِ فِي كُورنثوس (انْظُرْ 1 كُورنثوس 5:9)، وَقَدْ رَدَّ الْكُورنثِيُّونَ، طَالِبِينَ نَصِيحَتَهُ حَوْلَ عَدَدٍ مِنَ الْقَضَايَا (انْظُرْ، عَلَى سَبِيلِ الْمَثَالِ، 7:1). كَمَا تَلَقَّى عَدَّةَ تَقَارِيرٍ وَزَوَارًا مِنْ كُورنثوس (انْظُرْ 1:11؛ 17:16-15)، مِمَّا جَعَلَهُ عَلَى وَغْيٍ بِعَدَدٍ مِنَ الْمَشَاكِلِ الَّتِي تَوَاجَهُ هَذِهِ الْكَنِيسَةُ الشَّابَّةُ. هَذِهِ الرِّسَالَةُ، الزَّائِرَةُ بِالنِّصَائِحِ الْخَاصَّةِ بِقَضَايَا مُحَدَّدَةٍ، تُمَثِّلُ رَدَّ الرُّسُولِ عَلَى مُؤْمِنِي الْكَنِيسَةِ. وَعَلَى الْأَرْجَحِ أَنَّهَا قَدْ سَلِّمَتْ إِلَيْهِمْ عَنْ طَرِيقِ اسْتِيفَانَسَ وَفِرْتُونَاثُوسَ، وَأَخَايِيكُوسَ (انْظُرْ 17:16-15) عِنْدَ عَوْدَتِهِمْ إِلَى كُورنثوس

وَلَكِنْ، عَلَى مَا يَبْدُو، بَقِيَتْ بَعْضُ الْمَشَاكِلِ عَالِقَةً دُونَ حَلٍّ، مِمَّا أَدَّى إِلَى زِيَارَةٍ شَخْصِيَّةٍ لِاحِقَةٍ إِلَى كُورنثوس وَرِسَالَةٍ شَدِيدَةِ اللَّهْجَةِ، وَهِيَ رِسَالَةُ لَا تَمْلِكُهَا. بِشِيرِ الرُّسُولِ بُولُسِ إِلَى هَذِهِ الْأُمُورِ فِي رِسَالَةٍ مُشْخُوذَةٍ بِالْعَوَاطِفِ نَعْرِفُهَا بِاسْمِ الرِّسَالَةِ الثَّانِيَّةِ إِلَى أَهْلِ كُورنثوس وَالَّتِي كُتِبَتْ مِنْ مَكْدُونِيَّةٍ بَعْدَ فِتْرَةٍ وَجِيزَةٍ مِنْ مَغَازِرَتِهِ لِمَدِينَةِ أَفَسُسَ، عَلَى رَجَاءِ زِيَارَةٍ أُخْرَى فِيمَا بَعْدَ لِلْكَنِيسَةِ (انْظُرْ 2 كُورنثوس 1:2-11؛ مَقْدِمَةُ الرِّسَالَةِ الثَّانِيَّةِ إِلَى أَهْلِ كُورنثوس، "تَارِيخٌ وَمُنَاسِبَةُ 7:8-10:10").

ساهمت بكل وضوح في انقسام الكنيسة (انظر التَّحَرُّات في الكنيسة ؛ الدَّعَاوى القَضَائِيَّة ضدَّ الأخوة المسيحيين 1:12-6؛ 4:21-10؛ الآراء المختلفة عن لحوم الحيوانات المذبوحة للأوثان 1:8-11؛ الآراء المختلفة عن الملابس المناسبة للنساء اللواتي يخدمن علانية .)؛ 11:17-34، المشاكل أثناء تناول عشاء الرب 16:2-11؛ بارتباطهم معاً كأعضاء في جسد المسيح عن طريق التزامهم المشترك من نحو المسيح وباختبارهم المشترك لروح الله، يتعيَّن على المؤمنين الحياة معاً في وَحْدَةٍ. هذه الرسالة، التي تضمُّ الفصل الكلاسيكي للرَّسُول بُولس عن المَحَبَّة المسيحيَّة (الفصل 13)، تُسلِّط الضَّوء لهُ، على غرار ذاتِ على أَهمِّيَّة التَّعامل مع المؤمنين الآخرين بِمَحَبَّةٍ باذِ المَحَبَّة التي أَطَّهَرَهَا الرَّبُّ يَسُوعَ.

الزَّوْاج، الطَّلَاق، وحياة العزوبية: لدى الرَّسُول بُولس تقديرٌ كبيرٌ للزَّوْاج، كما أنه يُعارضُ الطَّلَاق بشِدَّة. في ظلِّ ظُرُوفٍ صَعْبَةٍ على المسيحيين في القَرْنِ الأوَّل، وفي ضوءِ نَظَرِيَّتِهِ عن المجيءِ الوَشِيكِ للمسيح (انظر 31:7-25)، يُشجِّعُ الرَّسُولُ غيرَ المتزوجين على البَقَاءِ عَزَّابًا، مُدركًا أن العزوبيةَ فُرْصَةٌ لتقديم التَّكريسِ الكاملِ لِعَمَلِ المسيح في العَالَمِ (انظر 35:7-32). إن طريقتي الحياة (بالزَّوْاج والتَّيَبُّل) لَيْسَتَا أَهدافًا بِحْدَ ذاتِهِما، بل هما بديلان للمشاركة في هدفِ خِدْمَةِ المسيح الأكثرِ أَهمِّيَّةً.

عشاء الرب: تُسلِّطُ هذه الرسالةُ ضَوْءًا لافئًا على الفَهمِ المسيحيِّ المُبَكِّرِ عن عشاءِ الرَّبِّ وطريقةِ مَمارَسَتِهِ، فالرسالةُ تَقَدِّمُ له المعالجةَ الموسعةَ الوحيدةَ عنه في العَهْدِ الجَدِيدِ (الفصول 10-11).

الكنيسة بوصفها جَسَدًا: يفهم الرَّسُولُ بُولس الكنيسةَ كجَسَدٍ ديناميٍّ يقودُهُ الرُّوحُ القُدُسُ، مؤلَّفٌ من أَجزاءٍ مُختلفَةٍ، لكلِّ جزءٍ منها عَمَلُهُ الفَرِيدُ والخاصُّ به (الفصول 12، 14). في تلكِ الأيامِ المُبَكِّرةِ لِلحَرَكَةِ المسيحيَّةِ، لم يَكُنْ هناك تمييزٌ بين رجال الدين وعامة الشعب، لكن متى اجْتَمَعَ المسيحيون معاً، فإن الأدوارَ المُختلفةَ كانت تُساهم في خِدْمَةِ تكامليَّةٍ لمواهبِ الرُّوح. لكلِّ شَخْصٍ دَوْرٌ يقومُ به في بناءِ الجَسَدِ، إذ اعتمد المؤمنون على الرُّوح لِتَمَكِّيْنِهِمْ وإرشادهم في خدماتهم.

القيامة: من بين كِتَابَاتِ أسفار العَهْدِ الجَدِيدِ، تُقدِّمُ لنا هذه الرسالةُ المناقشةَ الأكثرَ شمولاً عن القِيَامَةِ (الفصل 15)، وما بها من وصفٍ أكملٍ لمن شاهدوا الرَّبَّ يَسُوعَ بعد قِيَامَتِهِ، وللأساسِ المنطقي للقيامةِ المُستَقْبَلِيَّةِ، وطبيعة أجسادِ القِيَامَةِ.